المدير السياسي :

الحكيم الحبيب ثامر

الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٧٠-٢١

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم ثلاثاء ١٠ صفر الخير ١٣٦٢ الموافق ١٦ فيفري ١٩٤٣

سلسلة جديدة عدد ٣٢

ثمن النسخة فرنك واحد

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون . قرءان كريم

حديث اليوم

وانما الامم الاخلاق ...

لا يخفى على ذي بصيرة ما للاخلاق الحسنة من تاثير على حياة الامم ومستقبلها فهي نبراس تقدمها ومصدر اعمالها الجليلة لذا وجب علينا اتباعا لخطتنا خطة الارشاد والانذار والتحذير ان ناتي بكلمة موجزة في موضوع التهاون بالدين والتفنن في السباب بما فيه هتك حرمته بصورة تقشعر منها الجلود . فمن الذي لا يسمع يوميا سواء ببعض المجتمعات او بالطريق العام الفاظا يقبح ذكرها تفيد عند قائليها من صغار وكبار استخفافا ممقوتا بحرمة ديننا الحنيف وبمقام خالقنا الجليل

وقد كان من الواجب على ولاة الامر تلافي هذا الاجرام بل استئصال هذا الداء بالصوارم الموالية وتنفيذها بالطرق السريعة المحققة للزجر والردع لكن الظروف لم تسمح بذلك فيما يظهر واذا تصفحنا ماورد من النصوص الوضعية في التعديات فلا نجد من بينها نصا صريحا يشفي الغليل بذكر الجريمة نفسها وايجاب العقاب المناسب بل كان العمل انتحال بعض التاويل لاحد نصوص المخالفات البسيطة لزجر الفاعلين واخر نص ورد بمجرد الايحاء الى هذه الكبيرة هو نص الامر العلي الصادر في افريل سنة ١٩٤٠ ولم تحصل منه الفائدة بدليل زيادة انتشار الداء وعليه وجب التفكير فيما يجب اتخاذه من التدابير النافعة لمعالجته كمعالجة داء اخر لا يقل عنه خطورة في الوجهتين الدينية والاخلاقية وهو تفشي السكر بصفة لم يسبق لها مثيل في هذه الاوقات الحرجة والمقام لا يسمح الآن ببسط دواعي هذا الاختلال الاجتماعي

ولو كانت هناك هياة تشريعية منتصبة لدرس المسائل بالصفة التي نودها لما احتجنا اليوم الى النداء الحار واستلفات انظار جناب وزير العدلية المختص كزميله جناب وزير الداخلية بالسهر على مصالح الامة في مختلف المناحي

الاسلام والعروبة

الحرية كيف يفهمها وكيف يطبقها الانجلوسكسون في البلد الذي يحتلونه

باري — نحن والجميع يعلم ان الحرية حق مشروع لجميع الشعوب واننا لنرى حتى الطيور تجتهد في التخلص من اقفاصها والتحليق في الفضاء الرحيب يدفعها لذلك حب الحرية

والحرية التي نتحدث الان عنها يجب ان تكون حرية بكل ما في الكلمة من معنى

اخذ الانجلوسكسون اليوم سواء بما ينشرونه من فصول طوال او ما يذيعونه عن طريق الاذاعة في البحث عن طريق ناجح لمغالطتنا باسم الحرية والاستقلال فمحررو تلك الفصول وناشروا تلك الاذاعات يقولون ان روزفلت وتشرتشيل بذلان قصارى الجهد لتحرير جميع الامم من ربقة الاستعباد والسيطرة

ولكن هذه الكلمات الجوفاء لا يكون لها اي وقع علينا لانه لا تزال ماثلة في نفوسنا الاعمال التي ارتكبها البلوطوقراطيون باسم الحرية وهكذا اصبح اخواننا الذين اسيئت معاملتهم يتالمون ويعانون حالة البؤس باسم الحرية

فباسم الحرية وقع تجويع اخواننا في الشرق على اثر الاجراءات التي قررها المجرمان روزفلت وتشرشيل .

فبعد الشرق العربي اصبح المغاربة والجزائريون ضحايا السياسة الوحشية الفظيعة التي يتبعها الانجلوسكسون واليكم امثلة على ذلك :

اصدرت السلط الانكليزية امرها بالقبض على ١٢٤ عالما واغلاق ابواب جامع القرويين بفاس الذي ذهب صيته في البلاد العربية شرقا وغربا منذ عشرة قرون .

ولم يقتنع الحلفاء بادخار المنتوجات المعاشية والحبوب وحجزها مجوعين بذلك عدة ملايين من العرب ليرسلوا بواخر مشحونة صوب بريطانيا ومن جهة اخرى تراهم يضربون بالقنابل السكان المدنيين والمدن المقدسة والجوامع

ولم يكفهم كل ذلك فروزفلت وتشرشيل يعتبران البلاد التي تستقر بها جيوشهما جزء لا يتجزا من امبراطوريتهما وهما مع ذلك يقولان انهما يعملان باسم الحرية

وان روزفلت وتشرشيل عند ما اجتمعا بالدار البيضاء لم ياتيا لسلطان المغرب ولم يقيما لوجوده وزنا فهما يعتبران الدار البيضاء القصر الابيض الثاني (مقر روزفلت واشنطون)

ولكن ليكن في علم هذين الغادرين ان الدستوريين التونسيين والشعب الجزائري والوطنيين المغاربة قد حاربوا منذ سنوات عديدة الارهاق والسيطرة الفرنسية مضحين باغلى شيء لديهم وانمنه وفي انتظار استقلالهم المنشود يدافعون عن حريتهم ضد مريدي السيطرة وضد اليهودية العالمية التي تسود وتنهب ثروات بلادهم

وكثير من المغاربة اضحوا باعمالهم الجليلة خالدين مدى الدهر وترجمت مؤلفاتهم الى مختلف لغات العالم واستفاد الكثير من الامم من ثقافتهم

وان المغاربة والجزائريين ينتظرون اليوم بصبر ساعة تصفية الحساب اي اليوم الذي يقضي فيه على اعمال الانجلو الاميركان الاجرامية

عناية جليلة

عند زيارة فخامة الوزير الاكبر السيد محمد شنيق للقيروان اعلم جنابه اهالي المدينة المقدسة ان سمو الملك المعظم دام له العز والبقاء قد تعلقت عنايته السامية باغاثة المنكوبين منهم بالرمي الجوي الاخير

وبمجرد عودته الى العاصمة بادر جناب الوزير الاكبر باجراء اللازم في هذا الصدد فصرح له جناب امير البحر استيفا انه وقع تخصيص مبلغ مالي قدره مليون فرنك للغرض المذكور وان هذا المبلغ وقع جعله على ذمة عامل القيروان لتوزيعه على المنكوبين بالرمي الجوي

انه لسعي مبرور وعناية مشكورة والله يجزي المحسنين

حول رجوع الزعماء

عريضة من احرار بني خيار

وردت الينا من بني خيار عريضة مرفوعة الى جلالة الملك المعظم نصها بعد الفاتحة :

... بعد تقديم واجب الاجلال والتعظيم لسمو مقامكم الرفيع فان ابناءكم احرار بلد بني خيار في اشتياق كبير الى اوبة زعيمهم الاستاذ الحبيب بورقيبة ورفاقه المقيمين الان بروما او بالتراب الفرنسي . ونسبتهم الينا كنسبة الراس من الجسد ولا رجاء لنا في قدومهم الا باذن سموكم ومساعدتكم عليه . وان خير البر عاجله والله يحرس جلالتكم بعنايته ويحفظكم للعرش وللوطن

عدد الامضاءات ٣٢٤

في الواجهة التونسية

قوات المحور تقوم بهجوم كبير

في منطقة الوسط التونسي يسفر عن احتلال سيدي بوزيد وتهديد مدينة مهمة بالتطويق والعزلة

الحلفاء يتقهقرون الى الورا امام مصفحات المحور الزاحفة

سوتون — بدات المعركة المنتظرة على ما ظهر في الجبهة التونسية ولكنها في غير الميدان المتوقع فيه نشوبها اي في غير منطقة الحدود التونسية - الطرابلسية بل في ميدان الوسط التونسي على جبهة ممتدة من بو قايد غربي صفاقس الى منطقة قرب شط الجريد وكانت الفرق الايطالية - الالمانية هي القائمة بهذا الهجوم اندفعت من بو قايد تتقدمها الدبابات والسيارات المصفحة وطلقات المدفعية وكان الهجوم ذي فاعلية وقوة حتى ان قوات الحلفاء لم تثبت امامه طويلا فتراجعت الى الوراء وقد اشتد عليها الضغط وكانت طائرات الانقضاض الالمانية ناشطة نشاطا عظيما في المعركة

وتمكنت جيوش المحور من احتلال سيدي بوزيد والزحف الى ما وراءها غربا وهي عاملة على نطاق واسع فلم يتمكن الحلفاء من حشد قواتهم بسرعة على كامل ذلك النطاق لصد الهجوم وقامت القوات الالمانية - الايطالية بهجوم ثان شمالي السند وشمالي مدينة اخرى وفي هذا الميدان ايضا تراجع الحلفاء تحت الضغط الشديد الذي قوامه الطائرات والمصفحات

ولا يمكن التكهن بحقيقة هذا الهجوم هل استهلال المعركة عظيمة هائلة او انه زمني القصد منه اقصاء العدو عن مراكز معينة لتوسع المنطقة التي تتحرك فيها قوات المحور في الوسط وفي الجنوب التونسي

اما في الجنوب الشرقي اي على الحدود التونسية - الليبية فلا تزال الحالة قارة وقد جرت بعض التحامات موضعية شرقي بن قردان التي حاول الجيش الثامن البلوغ اليها ولم يسجل نشاط للطيران فوق منطقة القتال وطبيعة الارض بعد الامطار التي هطلت اخيرا لا تساعد الطرفين على القيام عمليات حربية اوسع نطاقا او ذات قيمة تذكر

* انقرة - يستفاد من بلاغ قوات الحلفاء بشمال افريقيا ان جيوش المحور قد قامت بهجوم كبير في منطقة الوسط التونسي وقد اضطرت القوات الانجلو اميركية الى التقهقر غربا امام شدة الزحف ولم ترد انباء مفصلة بعد عن قيمة هذا الهجوم من الوجهة الحربية والستراتيجية

* القاهرة - في صباح يوم الاحد قامت جيوش المحور بهجوم غربي بو قايد وكان الهجوم كبيرا اعتمد على عتاد قوي وجيش غزير تعززه طائرات الانقضاض واستمر تقدم الالمان والطليان فاحتلوا سيدي بوزيد واجتازوها غربا وقاموا بهجوم ابعد من ذلك جنوبا وتقدموا حتى شمال السند ويخشى عزل مدينة هامة بعد ان اصبحوا بشمالها

ويقول مراسل روتر الحربي في معسكر الحلفاء بشمال افريقيا ان المحور قد استخدم في هجومه هذا قوات كبيرة بحيث يمكن اعتبار هذا الهجوم قويا شديدا وغرض العدو على ما يبدو اما توسيع الممر الجنوبي الساحلي بتونس او خوض معركة كبرى وقد اخذت قواتنا في التراجع نحو سبيطلة باذلة الجهد في الاحتفاظ بزمام الحالة وبجوهرها

وقد قامت طائراتنا ببعض النشاط فوق

الوزير المفوض الدكتور راهن

يزور بلدة غار الملح

على اثر اتصال جناب الوزير راهن بعريضة ارسلها اليه سكان بلدة غار الملح في التشكي مما يشتكون منه من الالام الادبية والمادية راى جنابه ان يطلع بنفسه على الاحوال . فشرف تلك البلدة اللطيفة بزيارته الودية

وكان كل الاهالي يترقبون هاته الزيارة بفارغ صبر يوم الاحد الفارط ذلك اليوم المشهود في حياة البلدة وكنت ترى علائم الفرح والسرور تلوح على كل البشائر

وبعد تجوال جناب الوزير بشوارع البلدة مع حاشيته وقع استدعاؤه على الساعة الثانية بعد الزوال لتناول فطور تجلت اثناءه طلائع المودة الخالصة . وقد استمع الوزير بكل الاهتمام لشكوى ممثلي الاهالي من جراء الظروف الحربية الحالية

وكانت الشبيبة الدستورية مصطفة امام محل الاقتبال تترنم بالاناشيد الوطنية في لباسها الرائع ونظامها العسكري . والعلم التونسي يرفرف فوق الرؤوس . فحياه جناب الوزير ثم تجول من جديد في شوارع المدينة وكانت الشبيبة الدستورية تمشي خلفه بنظام تام والالاف من الخلائق مصطفة يمينا وشمالا حيثما من تتعالى اصواتها بالهتاف الترحيب .

ميدان الحرب والسياسة

قد بدأ الهجوم !

كانت الساعة السابعة صباحا

وكانت السماء صاحية يتالق برق الشمس الصاعدة من وراء الاكام في جوها فيملا النفس بهجة وحبورا ولو لم تكن قطع السحاب السائرة كقطع من الخرفان تغشاها من حين لآخر وعند احتجابها يسود برد قفري وتعتري الجسم قشعريرة قر الصباح لقلنا ان هذا اليوم من ايام افريل الجميلة وقد تميز هذا الصباح في منطقة بوقايد على بعد ١٠٠ كيلو متر تقريبا غربي صفاقس بتفاقم نشاط التلفون والتلغراف وسرعة تنقل ضباط الاتصال لابلاغ الاوامر وتنضيد التجهيز وكانت السيارات المصفحة والدبابات تسير صفوفا الى المنطقة المخصصة لها والمشاة بدورهم يتخذون المواقع المرسومة لهم كل شيء يوحي بان وراء الاكمة ما وراءها وان هناك في الجو شيئا

وفعلا فما دقت الساعة السابعة صباحا حتى صدر الامر لهذه القوة المنضدة بالهجوم . وكان هجوما كبيرا باغت العدو في منطقة بوقايد وقد شاء الثبات ولكنه لم يطق عليه صبرا فولى القهقرى واندحر امام المصفحات العظيمة التي اندفعت ومن ورائها سيل جارف من المشاة وافواه المدافع المفوقة تخرج الحمم النارية وكانها فوهات البراكين فتحصد الارواح حصدا بينما تنقض طائرات ستوكا من عل اسرابا اسرابا فتفتح الطريق وتمهد السبيل للجيش الزاحف وما حلت الساعة التاسعة صباحا اي بعد مضي ساعتين على بدء المعركة حتى كانت القوات الالمانية - الايطالية تحتل مدينة سيدي بوزيد وهي نقطة اتصال طرق هامة ثم واصلت زحفها غربا فاحتلت هضبات مرتفعة وما زالت المعركة طاحنة في هذا الميدان

وفي نفس الوقت كانت قوات محورية عتيدة اخرى تزحف جنوبا فارهقت العدو وتعقبت آثاره واجتازت شمال السند بصورة اصبح يتوقع معها عزل مدينة هامة وتطويق ما في منطقتها من قوة للحلفاء

وقد عترف بلاغ الانجلو اميركان في افريقيا بعنف وسرعة هذا الهجوم وقال انه هو الهجوم كبير قوامه سد من دبابات ومدفعية وبحر زاخر من المشاة وجراد منتشر من الطائرات المنقضة . وسواء فسر مراسل روتر الحربي في واجهة افريقيا عند وصفه لهذا الهجوم المحوري العنيف بانه يرمي لتوسيع الممر الجنوبي للساحل التونسي خلف جيش رومل او انه بادرة تدل على عزم المحور في خوض معركة كبرى في هذا الميدان سواء كان تفسيره الاول صحيحا او تاويله الثاني صادقا فان هناك امرا لا شك فيه وهو ان هذا الهجوم المحوري المباغت قد اتى ثماره الاولى ورد الخصوم على الاعقاب واذا كان التجهيز والتنضيد في الثورة مستمرا فمعنى ذلك ان هذه المعركة ستكتسب اهمية اكثر من اهميتها الحاضرة وستتطور تطورا يقضي الى ما سنتحدث به اليكم في عدد الغد ان شاء الله وتكون النتائج قيمة واعتبارا على قدر ما يكون ثبات الحلفاء في المستقبل واستنفدامهم النجدات السريعة او الانثناء والتراجع غربا تجنبا لعمليات التطويق الهامة الواسعة النطاق .

وفي الحالين تتطلب خطورة الحالة من الحلفاء القيام بمجهودات جبارة لا للاحتفاظ بمراكزهم المتقدمة فقط غربي سيدي بوزيد ومدينة اخرى وما بينهما بل للتمسك بالقيمة الستراتيجية في وضعهم الحالي واثره في العمليات الطارئة المقبلة اذا كان الجيش الثامن هو البادىء بالهجوم من طرابلس . واذا ما استمرت المعركة الدائرة حاليا لان بنفس الشدة والعنف وارغم الحلفاء على التقهقر اكثر نحو الغرب وكانت النتائج التي يظفر بها المحور عظيمة . اكثر فان مونتغومري يرى وجوب القيام بالهجوم رغم رداءة الاحوال الجوية واثرها في فساد حالة الطرق والدروب للتخفيف من وطأة هجوم المحور نحو الغرب اما اذا لم يقم بمثل هذا الهجوم والحالة تلك فان خطط هجوم الحلفاء الكبير بالقطر التونسي تنقلب راسا على عقب . ب . ت

محتشدات دبابات وجيوش الاعداء في السند وفي مكناسي ورغم ذلك كانت هذه المحتشدات سائرة لتعزيز الهجوم المحوري الكبير نحو الغرب

* رومة اغارت طائرات القذف الايطالية على ميناي طبرق في طرابلس وفي الجزائر رمت بالقنابل البواخر الراسية في مياهها كما رمت ارصفة الميناءين وكانت الضربات صائبة بحيث شوهدت الحرائق مندلعة في الاهداف المقصودة وقد ذهبت بعد ذلك طائرات استطلاع وحلقت فوق طبرق فوجدت سحب الدخان تغشاها وتحجبها عن الانظار وهو دخان الحرائق التي اسعرتها القنابل الايطالية

تقهقر ٤٥ كم . نحو الغرب

برلين — حصل نشاط الدوريات على الحدود التونسية - الليبية واسقطت ١١ طائرة سبيتفاير ورمي ميناءي طبرق والجزائر بالقنابل واصبحت مدينة هامة بالجنوب التونسي مهددة بالعزلة وفي منطقة سبيطلة تقهقر العدو مسافة ٤٥ كيلو مترا

محليات

جناب المقيم العام

يزور مركز الهلال الاحمر بالمدرسة الصادقية

زار بعد ظهر يوم الاثنين اميرو البحر استيفا المقيم العام مركز "الهلال الاحمر التونسي" بالمدرسة الصادقية وكان جنابه مصحوبا بالكاتب العام للحكومة التونسية وكان في اقتباله سعادة وزير الداخلية سيدي الحكيم محمود الماطري وسعادة وزير الاوقاف سيدي العزيز الجلولي وجناب شيخ المدينة امير الامراء سيدي الشاذلي حيدر وجناب الحكيم ديبو مدير الصحة والاسعاف وجناب م. لوتورنو مدير العلوم والمعارف واعضاء المجلس المركزي للهلال

ولقد زار جناب المقيم العام ادارة المركز ثم تجول في بيوت اللاجئين وزار بعد ذلك مخزن الثياب المعدة لاكساء المساكين ومن هنالك انتقل الى المطبخ والمطعم

ثم قصد الركب السفيري مدرسة البنات المسلمات حيث تصنع الثياب التي يوزعها الهلال الاحمر على المساكين وذلك بمساعدة معلمات المدارس الاسلامية وتلامذاتها وفي هذا مظهر اخر للتضامن والاسعاف

وقد كان جنابه مبتهجا بهاته الزيارة وعبر لاعضاء الهيئة عن سروره وشجعهم على متابعة العمل حتى يتم اسعاف المساكين وكل من حلت به نكبة الحرب وقفل راجعا مودعا بمثل ما قوبل به من حفاوة واكرام

(الفاروق)

بالمستشفى الصادقي

تكررت الشكايات من امر معيشة المرضى بالمستشفى الصادقي حيث اصبحت على اتم الرداءة وقد علمنا ان احتجاجات المرضى في الموضوع لم تسفر على اية نتيجة

اننا نلفت نظر جناب مدير المستشفى الصادقي لهذا الامر المؤلم ونرجو ان يتداركه بما يليق

في ادارة السكة الحديدية

ظننا ان مسالة الاجور عطيت حلا نهائيا مرضيا ولكن علمنا ان ادارة السكة الحديدية لم تعمل بمقتضى هذا الحل حيث خصصت على سبيل «منحة الخطر» فرنكات ٢٠ للعملة المسلمين وفرنكات ٤٠ لغيرهم هذا وان الخطر هو واحد لا يميز بين المسلم والاوروبي فهل من سبيل الى ازالة الميز المخجل في اقرب وقت ؟

بيان من لجنة اغاثة المنكوبين بالرمي الجوي

في خلال الاسبوع الواقع بين ٨ و ١٣ فيفري قامت اللجنة باسعاف عدد كبير من المنكوبين منهم

١٧٠ من الفرنسيين و ٣٢٤ من الايطاليين و ٤٥١ من المسلمين بمبالغ قدرها فرنكات «٦٩٥/٨٥٠» للفرنسيين و «١/٣٧٥/٣٠٥» للايطاليين و «٢/١١٧/١٧٥» للمسلمين

هذا وينبه رئيس اللجنة كافة المنكوبين الى ان الغرامات المالية المدفوعة من طرف هاته المؤسسة انما هي من قبيل الاسعاف الاستعجالي وانها لا تمنح الا لمن اصيبوا في اشخاصهم وفي حرفهم ولا تتعلق اصلا بالاضرار التي اصابتهم في اثاثهم او عقاراتهم (بلاغ)

جمعية الشبان المسلمين

فرع المكنين

اصبحت الهيئة المديرة لفرع جمعية الشبان المسلمين بالمكنين بعد مصادقة الهيئة المركزية كما ياتي

السيد عبد الكريم ثابت رئيس

« محمد بن صالح كاتب

« الطاهر ترشله امين مال

الاعضاء : السادة الصادق سليم ، عبد الحميد عمامو ، حمده سليم

اعانهم الله في مشروعهم الجليل واجرى على ايديهم خيرا لهذا البلد واهله

في سلك التعليم

منذ يوم الاثنين في ٨ فيفري ١٩٤٣ شرعت الاقسام التالية في مباشرة عملها :

قسمان للبنات (درجة عليا سنة اولى ودرجة متوسطة سنة ثانية) بمكتب البنات بنهج باب السويقة بتونس

قسم مختلط (درجة متوسطة سنة ثانية) بمكتب بيل في ثلاثة اقسام للذكور (درجة عليا ودرجة متوسطة سنة اولى وسنة ثانية) بمكتب الاخوان بنهج القصبة بتونس قسمان للذكور (درجة عليا ودرجة متوسطة) بالمكتب الفرنساوي العربي بنهج سيدي الصوردو بتونس ويقبل بهذين القسمين التلامذة الاوروبيون والتلامذة المسلمون

قسمان للذكور (درجة عليا ودرجة متوسطة) بالمكتب الفرنساوي العربي بنهج التريبونال بتونس ويقبل بهذين القسمين التلامذة الاوروبيون والتلامذة المسلمون

والمرغوب من الاولياء ممن يرومون تقييد ابنائهم بالاقسام المذكورة ان يتخابروا مع مدير المعهد وفيما يخص مكتب الاخوان بنهج القصبة تقع المفاهمة مع م. اولي معلم

(بلاغ)

سعر العجين

عين سعر العجين ابتداء من نشر هذا البلاغ كما ياتي :

سعر الجملة ٦،١٥

عند البائع بالتفصيل (داخل في ذلك مخازن الصنع بالمدينة) ٦،٥٠ للكيلو

بالتفصيل بمحل الصنع نفسه ٦،٤٠

(بلاغ)

كشافة الخضراء

تعلم هيئة الجمعية جميع الكشافة الذين وقع اختيارهم من العاصمة او من الاحواز الجنوبية انه يحتم عليهم الحضور غدا يوم الاربعاء ١٧ فيفري صباحا على الساعة العاشرة مصحوبين بجميع لوازمهم الخاصة قائد الفرقة

منشور عام

الى كافة فروع جمعية الشبان المسلمين

ادرك المسلمون في مختلف البلاد ان الوهن العام الذي احاط بالبلاد الاسلامية انما كان لسببين رئيسيين : الاول ابتعاد المسلمين عن اخلاق دينهم الحنيف وتخلقهم بالاخلاق المادية الشهوانية ثانيا انقسامهم وتفرقهم . قررت جماعة المسلمين العمل لرتق هاته الفتوق بتاسيس جامعات للشبان المسلمين تجتهد ان تعود بالمسلمين الى هداية الدين واخلاق الاسلام . والى لم شعث الشعوب الاسلامية بارتباط هاته الجمعيات بعضها ببعض فيتعارف حولها شباب البلاد الاسلامية ويتزاورون ويعملون للوحدة الاسلامية العامة بالتعاون العام بينهم والسعي المشترك لصالح مجموعهم والتناصر الوثيق بين كافة قواهم . وعلى كل عامل في احدى جمعيات الشبان ان يسعى - جهده - لتحقيق هاته الاغراض ويعطي موثقه على ذلك وميثاق الجمعية هو « علي عهد الله وميثاقه لاقومن للجمعية بقدر طاقتي :

١ - باحياء هداية الاسلام في عقائده وآدابه واوامره ونواهيه ولغته ومقاومة تيار الالحاد والاباحية الهدمين لهذه الهداية

٢ - ان اكون عاملا مجاهدا في سبيل احياء مجد الاسلام باعادة تشريعه وامامته الكبرى

٣ - ان ابذل جهدي في توثيق رابطة الاخاء بين جميع المسلمين

٤ - ان اسعى لتقوية الامم الاسلامية بالمعارف التي ترفع مستواها العلمي والاقتصادي والاجتماعي والذي تزيد المسلم تمسكا بتعاليم الاسلام وفضائله

٥ - ان اعمل على تحقيق اغراض جمعية الشبان المسلمين وتوسيع نطاق عملها وتكثير سواد اعضائها وتاهيل من اعرفهم من شبان المسلمين للتخلق بالاخلاق التي تدعو اليها الجمعية علي عهد الله وميثاقه ان اقوم بذلك بقدر طاقتي غير مدخر في ذلك وسعا والله على ما اقول شهيد »

وليكن كل عضو من اعضاء الجمعية مثالا للخلق الاسلامي داعيا الى سبيل الله بكل جهده والعاقبة للمتقين

محمد الصالح النيفر

رئيس جمعية الشبان المسلمين

زواج مبارك

يسرنا ان نزف تهانينا الى الماجد السيد محمد الصادق بن نصر بن سالم بمناسبة زفافه الميمون على كريمة الفاضل السيد الشاذلي الزواري الذي وقع يوم الاحد في ١٤ فيفري الجاري بحمام الانف ونتمنى له ان يكون زواجا مقرونا بالرفاء والبنين

معرض الاستاذ يحي

سيقع تدشينه يوم الاربعاء بعد الزوال بقاعة جريدتنا نهج سان شارل عدد ٩

اعلان

يعلم السيد محمد محمود محسن ان له هنشيرا بالمحمدية ١٤ ك م. طريق زغوان مسجلا وبه ١٥٠ هكتارا عشبا للمرعى يريد تعشيبه لمن يكون راغبا والمراجعة تكون مع المعلن بحمام الانف نهج باسطور (والهنشير مصا)

ترويج تذاكر بنك جديدة ذات فرنكات ١٠٠٠

ان بنك الجزائر الذي له في الايالة التونسية امتيازا اصدار التذاكر المالية انما يقوم في الاوقات العادية بمهمة الجولان بفضل المدخرات من التذاكر التي لديه بالجزائر وبفضل الاوراق التي تتولى طبعها بعاصمة الجزائر نفسها

وفي الحالة الحاضرة قد اضطر البنك المذكور لمخاطبة بنك فرنسا سعيا وراء تسديد حاجيات الجولان المحلي

وعلى اثر التدخل الحثيث الذي قام به جناب الاميرال المقيم العام لدى وزارة المالية قد امكن للادارة العامة لبنك الجزائر بباريز الحصول من بنك فرنسا على ان توضع تحت ذمتها تذاكر من المؤسسة المصرفية المذكورة

وهذه التذاكر التي ستوضع عما قريب في الرواج بالايالة التونسية ستكون بها الميزات الاتي بيانها :

انها ستكون عبارة عن تذاكر ذات مائة فرنك من بنك فرنسا طبعت في سنة ١٨٩٢ لكنها لم تستعمل قط ولا تزال جديدة تمام الجد لكنها قد وضع عليها اقحامان وهما « بنك الجزائر » و « الف فرنك » وكلما « بنك فرنسا » قد شطب عليهما بجرتين بالحبر الاكحل وكلما « مائة فرنك » قد شطب عليهما بثلاث جرات بالحبر الاكحل

وستكون هذه الاوراق الجديدة قابلة للرواج بتراب المملكة على نفس الشروط المتعلقة بالاوراق العادية ذات الف فرنك من بنك الجزائر . وهي معتبرة بمثابة اصدار قام به هذا البنك ولم يحصل هذا الاختلاف بين شكلها الخارجي وبين الاوراق المطبوعة من طرف البنك المذكور الا بسبب الظروف (بلاغ)

اعلان بيع

يعلن للعموم الاجل الشيخ الحاج احمد البناني المقدم على ايتام المرحوم الحاج الصادق بوعصيدة ان بنية بيع المخزنين الكائنين بنهج الراية عدد ٢١ المخلفين عن الهالك المذكور سنقع بالديوان المعمور يوم الاحد في ١١ افريل القابل على الساعة ٩ صباحا على يد الامين احمد غليونجي وجميع المصاريف اللازمة لذلك على المشتري مع الزيادة الشرعية في مناب المولى عليهم وقدرها عشرة في المائة وجميع الارشادات تطلب من المكلف بالاشهار الشرعي الاجل عبد المجيد زروق الكائن مكتبه بسوق البركة عدد ٥٢ طبق الاذن الصادر له بذلك وان موجب البيع هو شراء محل لسكنى المولى عليهم وكتب هذا بالاذن من جناب فضيلة العلامة الهمام النحرير الدراكة الحجة الشهير الشيخ سيدي محمد البشير النيفر القاضي المالكي لطف الله به في ٢٤ المحرم وفي ٢١ جانفي سنة ١٣٦٢-١٩٤٣

محمد البشير النيفر

مهزلة التموين بزغوان

في اوائل العام الماضي سلمت اوراق التموين الى جل التونسيين ان لم نقل الى كلهم من الصنف المستهل حرف ت علامة على التاي مقابل اوراق اخرى سلمت للاوروبيين في طالعتها حرف ق علامة على القهوة فتقبل السكان ذلك بالرضى ظنا منهم ان لا فرق بين النوعين سوى مادتي التاي والقهوة ولكن سرعان ما ظهر السر وبرزت الحيلة في ثوبها المخجل قصدت التعليمات بان اوراق القهوة فقط تخول لحاملها اشتراء الخيط والشكلاطة علاوة على انها تمكن صاحبها من اشتراء كمية من الصابون تفوق الكمية الممنوحة بمقتضى اوراق التاي بمائة غرام على الاقل فاستاء السكان من هاته المعاملة الغريبة ولا ندري ما هي الاسباب التي حملت المكلف بالتموين على اتخاذ هاته الحيلة فهل ان التونسي لا يحتاج الى الخيط لان له ما يكفيه من الملابس التي سلمتها له مراقبة التموين على حساب سبعين صانتيمتر للشخص الواحد من قماش لا يدفيء ولا يستر العورة مقابل الانواع الرفيعة التي سلمت للاوروبيين سواء بالبونوات او بواسطة البيع الحر الخاص بهم فقط ام لان التونسي لا يكون عرضة للامراض من جراء الاوساخ التي لا يجد ما يزيلها به عنه

تمت السنة وكنا نظن ان هاته الحيلة لا تعاد لاطلاع السلطة المحلية على الغضب الذي عم كل الطبقات من جراء هاته المهزلة ولكن سرعان ما خاب الظن وتحققنا ان ادارة التموين لا يهمها الا الاعتناء بالاوروبيين دون سواهم فامتنعت من تمكين التونسيين من اوراق القهوة للسنة الحالية بدعوى انها لا تسلم الا لمن كانت له اوراق من نوعها في العام الماضي

فمن الذي سن هذا القانون ؟ ومن الذي دبر الحيلة لحرمان التونسي ؟ فلو كانت مراقبة التموين تنظر الى المتساكنين في هذا القطر نظرة اخوة ومساواة لما اقدمت على مثل هاته المراوغة ابمثل هذا تمتلك القلوب ؟ ولو كان الامر من ادارة التموين وحدها لهان الامر ولكن ويا للاسف . انها مشجعة ومؤيدة من طرف اصحاب السلطة والنفوذ ويكفي شاهدا على ما اقول ما وقع به حل المشكلة .

تشكل وفد من سكان زغوان وام ادارة العمل واطلع جناب العامل على هذا الصنع واحالهم على المراقبة المدنية فقصدوها وقابلوا جناب المراقب فامرهم بتحرير عريضة وبعد اخذ ورد حلت المشكلة بحل مخجل جدا اذ انهم طلبوا من جنابه ازالة الفرق بين الاجناس فابى جنابه الا ان يتوغل في الميز ففرق بين التونسيين انفسهم وكلف جناب العامل بان يرخص لمن يراه عينا تناول بعض اوراق من القهوة على نسبة العشر او الثمن حسب شخصية الطالب .

وفعلا تم ذلك وسلم جناب العامل رخصا مكتوبا فيها شيئا من هذا القبيل

« ان عامل زغوان يشهد بان حامل هذه عين ويرخص له في اخذ ورقة او ورقتين من اوراق القهوة »

فمتى كانت القهوة من الاشياء الممنوعة حتى يحتاج شاربها الى رخصة ؟ ان الليالي حبالى يلدن كل عجيبة .

حياة الحزب

اجتماع دستوري ببني خلاد

بني خلاد - اقام احرار بني خلاد يوم الجمعة في ٢ صفر الجاري اجتماعا دستوريا عاما حضره كافة اهالي البلد

افتتح الاجتماع الكاتب العام للشعبة السيد محمد منصور فنوه بشان ملكنا المفدى والعصر الجديد الذي دخلت فيه الامة التونسية من يوم جلوسه على العرش الحسيني كما هنا الاهالي بوعده الصريح بارجاع الحبيب بورقيبة ورفاقه المجاهدين وحرصه في ذلك واقاض القول على كفاح المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة ذلك الكفاح الذي رفع صوت الشعب التونسي داويا بين الامم ثم اطنب القول في شخصية الرئيس الجليل لحزبنا الحكيم ثامر وما قام به من اعمال جليلة من يوم اعتقال الزعماء الى اليوم والذي برهن في هاته الساعة الحرجة من تاريخ الوطن عن الرجولة الكاملة والشجاعة النادرة والحكمة في قيامه بالمهمة التي كلفه بها المجاهد الاكبر . ثم ختم الخطيب حديثه بالدعاء لملكنا المحبوب بطول البقاء والنصر والتاييد ولزعيمنا المجاهد الاكبر ان يكلل الله اعماله بالنجاح ويعينه على ما عاهد عليه ربه والامة جمعاء فقوبل خطابه بكامل التاثير وشديد الهتاف وبعد ذلك شكل المجتمعون لجنة الشعبة والشبيبة فكانتا محل رضاء الجميع

الحمامات

لا زالت هيئة شعبة الحمامات وعلى راسها الاخ سالم حوال تواصل السعي في القيام بجولات لاحياء الشعب المجاورة ففي يوم ٢ محرم زارت بلدة بوفيشة واسست بها شعبة تحت رئاسة الوطني السيد محمد بن سالم المهذبي

ويوم الجمعة الفارط اجتمعت الشعبة الدستورية بناديها ثم خرجت قاصدة هنشير الجديدي وصفوفها منظمة واعلامها منشورة وفي مقدمتها الدراجات وهي تترنم بالاناشيد الوطنية ومرت بشوارع البلدة بين صفوف الخلائق الهاتفة بحياة الملك المفدى سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا باي وحياة المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

وبعد خروجها من البلدة جدت في سيرها الى ان قربت من ضريح الولي الصالح الشيخ محمد الجديدي . فتلقاها شباب البلدة وكهولها وشيوخها بالاناشيد الوطنية . ثم ساروا جميعا حتى دخلوا صحن الزاوية وانتصب الجمع . فقام رئيس شعبة الحمامات والقى خطابا بليغا ثم اعطيت الكلمة لنخبة من الشباب المثقف . وفي النهاية وقع الانتخاب لتشكيل الهيئة

وبعد تناول الغداء قفلت الشبيبة راجعة الى الحمامات . فوجدوا الخلائق في انتظارهم وتوجهوا الى النادي واقاموا اجتماعا خطب فيه رئيس الشعبة شاكرا الشبيبة على القيام بواجبها

ورئيس الحزب يوجه شكره الى رئيس شعبة الحمامات وبقية افراد الهيئة على نشاطهم وسعيهم المتواصل في ازدهار الحركة بجهتهم

الهلال الاحمر

جولة الهلال الاحمر

بالقيروان وصفاقس وسوسه

لما اصيبت القيروان برمي جوي رهيب يوم الثلاثاء الفارط وبلغنا نبا الفاجعة المؤلم قرر المجلس المركزي ان يوفد بعض اعضائه لزيارة المدينة المكلومة ولمواساة الجرحى من سكانها فقصد الرئيس والكاتب العام عاصمة الاغالبة يوم السبت الاخير وحلا بها بعد الظهر وكانت اول زيارتهما لنائب جلالة مولانا الملك المفدى الشهم الهمام جناب السيد حميده الزواري عامل القيروان ثم اجتمعا باعضاء لجنة القيروان للهلال الاحمر وعلى راسها الشاب الحازم السيد الحبيب مبارك فقص عليهما اعضاء لجنة القيروان كيفية وقوع الحادث المريع واذ دامت خمس دقائق مهولة مفجعة جندل اثناءها الطاغي ما يقرب من ستمائة نسمة ورميت المدينة الاسلامية بقنابل فاتكة في غالب احيائها الجنوبية فكانت الازقة والشوارع ملاى بالقتلى والمجاريح يتخبطون في دمائهم ويستنجدون

ولم يؤثر هذا المصاب الجسيم ولا هذا المنظر المريع في عزيمة شبان الهلال الاحمر فقد شمروا عن ساعد الجد واخذوا ينقلون الجرحى للمستشفى كما اهتموا بحمل جثث القتلى واشرفوا على دفنهم ولقد قام هؤلاء الشبان بعمل جبار يستوجب الشكر والثناء واظهروا ان التضامن الاجتماعي حقيقة لا كلمة جوفاء وان للاسعاف معنى عظيما فحيى الله شباب القيروان واحفاد الانصار الفاتحين

ثم زار الوفد المستشفى المقام بمدرسة خصصت لهذا الغرض بعد ما اصيب المستشفى الاصلي برمي جوي سابق وتحادث اعضاء الهلال مع كل فرد من الجرحى

وخفف عليه وقع مصابه بكلمات لطيفة كما قدم لكل منهم اعانة مالية فكانت هاته الزيارة بردا وسلاما على كافة المجاريح الذين هتفوا بحياة مولانا الملك المعظم سيدنا محمد المنصف باشا باي وبحياة الهلال الاحمر التونسي

ثم تجول الوفد في انحاء المدينة وشاهد الاضرار التي حلت بها ومن المؤلم المحزن مشاهدة بعض الجوامع العتيقة الذي شيدها الانصار والفاتحون مصابة باضرار لا يستهان بها كجامع الانصار وجامع الزيتونة وجامع سيدي سعيد الوحيشي وضريح سيدي ابي القاسم .

وبعد ان تفاهم الوفد مع اعضاء لجنة القيروان في اعمال الهلال وشكرهم عن حزمهم غادر عاصمة الاغالبة قاصدا عاصمة الجنوب صفاقس حيث وصل مساء السبت وبعد ان قضى ليلة الاحد ضيفا في احدى البساتين الزاهرة المحيطة بالمدينة تخابر صباح الاحد مع نخبة من اعيان البلد لتنظيم هيئة جهوية للهلال الاحمر وكلف الوطني الفاضل السيد الحاج الطاهر كمون بانجاز هذا العمل تحت اشرافه ثم زار الشهم الهمام عامل المكان السيد نصر بن سعيد وبسط له غاية الهلال وبرنامج نظامه وطلب من جنابه ان يتولى الرئاسة الشرفية للجنة صفاقس وان يقدم لاعضائها المساعدة التامة للقيام باعمالهم .

وبعد ذلك تجول الوفد في انحاء المدينة فوجدها خالية من سكانها الذين التجأوا الى البساتين والمراكز المجاورة لها وكان عدد كبير من الديار والمباني مهدما .

وبعد الظهر قصد الوفد درة الساحل وعاصمته المنكوبة مدينة سوسة فوجدها خالية من سكانها ولقد احاطت السلطة العسكرية الاماكن المخطرة الذي كثر بها الخراب والتدمير بالاسلاك الشائكة ومنعت الجولان في انحائها ولم يتمكن الوفد من مقابلة عامل المكان لغيابه واوعز لجناب رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية بسوسة ان يركب لجنة جهوية للهلال الاحمر تشرف على اعمال اللجان الموجودة بمختلف قرى الساحل وتقدم للمنكوبين المساعدة والاعانة ولنا الامل الوطيد بان نرى في القريب العاجل لجنتي صفاقس وسوسة في ميدان العمل الاجتماعي الذي تحتمه علينا كافة مواطنينا الظروف العصيبة والمحن التي يجتازها وطننا العزيز

الفاروق

اعلان

ترغب المصلحة العسكرية عدد ٤٨٨٧٠ طباخا بارعا لجماعة من الضباط . المخابرة نهج لاسابس رقم ٤١ يوم الاثنين ويوم الثلاثاء

(41, Rue Lesseps, 41)

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE